

**An analytic study for the  
Patient dormancy period  
in Al Sadeer Teaching and  
Basrah General Hospital.**

Dr. Ma`ani AHhmed Alhakim  
College of Economics and Administration  
Basrah University

**Abstract**

Medical sector suffered from many problems which high lights the Status of the medical and health services. Those services have direct or Indirect effect on the dormancy period in Hospital .A lots of officers in Medical field refer the decline reasons to the negligence, decreasing of the

Financial allowances and the cases of corruption.

This research aimed to analyze some of the factors that affecting The patient dormancy period in Hospital and test whether there would be Significance differences among the dormancy periods in Hospitals as Mentioned in the two Hypotheses of the researches that said:

1 - There would be some effects for some factors on the dormancy period in the two Hospitals.

2 – There significance differences among the dormancy period in the both Hospitals.

Besides the practical side, that collecting data by distribution Questioner which contains about (20) questions and (100) patients, fifty Patients from both sexes in Basra Govern ate.

Finally the researcher concluded some results; the most important Of them is the age that is the most affective factor on the dormancy Periods in the two Hospitals. Besides there would be significant differences Among the dormancy periods in both sexes.

**تحليل بعض العوامل المؤثرة في فترة رقود  
المريض في مستشفى الصدر التعليمي  
ومستشفى البصرة العام في محافظة  
البصرة "دراسة تحليلية تطبيقية"**

د.معاني أحمد الحكيم

كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة البصرة

**الملخص :**

يعاني القطاع الصحي من مشكلات عديدة ألفت بظلالها على واقع الخدمات الطبية والصحية المقدمة للمواطنين ومما له تأثير مباشر أو غير مباشر في فترة الرقود في المستشفى حيث يعزوا الكثير من المسؤولين في مجال الصحة أسباب التدهور الذي حصل الى الإهمال وقلة التخصيصات المالية فضلاً عن حالات الفساد سواء أكان الإداري أو المالي والتي تعمل وزارة الصحة على مكافحتها .

لذا يهدف البحث إلى تحليل بعض العوامل التي تؤثر في فترة رقود المريض في المستشفى واختبار فيما إذا كان هناك فروقات معنوية بين فترات الرقود في المستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام، اعتمد البحث على فرضيتين مفادهما :

- ١- توجد فروقات معنوية بين فترات الرقود في المستشفى المذكورين .
- ٢- توجد علاقة و تأثير لبعض العوامل المدروسة في فترة الرقود في مستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام.

اما مايتعلق بالجانب التطبيقي فقد جاء من بيانات جمعت عن طريق توزيع استمارات استبيان تشتمل على (٢٠) سؤال على (١٠٠) مريض وبواقع (٥٠) مريض من المرضى الراقدين في كل مستشفى ولكلا الجنسين في محافظة البصرة . وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها إن العمر هو الأكثر تأثيراً في فترة رقود المريض في كل من المستشفى المذكورين فضلاً عن أن هناك فروقات معنوية بين فترات الرقود ولكلا الجنسين .

## (١) المقدمة :

مع تزايد الضغوطات الحياتية تزداد نسبة مشكلات الأفراد إذ لم يكن هناك وقت كافٍ للاسترخاء ، فليس من المستغرب أن يزداد الإحساس بالتعب والإرهاق والتوتر مما له اثر كبير سواء أكان بشكل مباشر أو غير مباشر على الحالة الصحية للمريض على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الكوادر الصحية في العراق بشكل عام وفي محافظة البصرة بشكل خاص لخدمة المرضى الراقدين في المستشفيات ، إلا أن هناك بعض التراجع الملموس والذي هو مرهون بأسباب عديدة حيث أن محافظة البصرة شهدت هجرة جماعية لأغلب أطباء الاختصاص وأساتذة الطب بسبب التهديدات التي أودت بحياة العديد منهم وهذا ما له تأثير سلبي على الواقع الصحي في المحافظة. وقد أثبتت منظمة الصحة العالمية أن هناك أكثر من ( ٥٠٠٠ ) حالة وفاة اغلبهم يعانون من أمراض مزمنة مثل أمراض القلب والكلى والكبد وأمراض سرطانية وغيرها من الأمراض.(٥)

تعرف فترة الرقاد بأنها مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها الممرضة أو الممرض للتخفيف عن حالة المريض الصحية والتي ترافق دخوله للمستشفى ويرقد فيها لغرض علاجه وتزداد حاجته للرقود حسب طبيعة المرض الذي يعاني منه.

**الهدف / يهدف البحث إلى:**

(١) اختبار فيما إذا كان هناك فروقات معنوية بين فترات الرقاد في مستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام.

(٢) إجراء دراسة تحليلية لمعرفة العوامل التي تؤثر في فترة الرقاد في المستشفى وذلك من اجل مساعدة إدارة القطاع الصحي في إدارة موارد المستشفى بشكل أفضل.

**الفرضية / تتص فرضية البحث على :**

(١) توجد فروقات معنوية بين فترات الرقاد في مستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام.

(٢) توجد علاقة و تأثير لبعض العوامل المدروسة على فترة الرقود في المستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام.

عينة البحث تم جمع البيانات الإحصائية لمدة شهر للمرضى الراقدين في المستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام وفي ردهات الباطني ة فقط والبالغ عددهم (١٠٠) مريض وبواقع (٥٠) مريضاً لكل مستشفى ومن كلا الجنسين في محافظة البصرة.

تم توزيع استمارات الاستبيان والتي تشتمل على (٢٠) سؤال على المرضى المشمولين والمبينة في الملحق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات : تم استخدام :

(١) أسلوب تحليل التباين باتجاه واحد وذلك من اجل اختبار فيما إذا كان هناك فروقات معنوية بين فترات الرقود في المستشفيات المذكورين أعلاه.(٥)(٧)

(٢) أسلوب الانحدار الخطي المتعدد والاختبارات المتعلقة به وذلك لتحديد العوامل التي تؤثر بصورة م مباشرة على فترات الرقود في مستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة . (١) (٣)

(٣) استخدام أسلوب معامل الارتباط الخطي البسيط لغرض حساب العلاقة بين المتغيرات التوضيحية فيما بينها. (١)

(٢) نبذة مختصرة عن أمراض الباطنية :

تهدف كلية الطب في جامعة البصرة إلى ا لنهوض بالواقع الصحي المتواضع وذلك من خلال توفير الفرص لاستقطاب المتفوقين "خريجي الفرع العلمي " للتعليم

الثانوي لكي يمتحنوا مهنة الطب وإعداد الأطباء الذين يتمتعون بقدرات مهنية وطبية

تؤهلهم لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية والوقائية إلى المواطنين.(٦)(٧)

تأسس فرع الطب الباطني في عام ١٩٧٠ ليكون مسؤولاً عن تدريس طلبة الدراسات الأولية والعليا في اختصاص الطب الباطني والمواضيع ذات العلاقة، ويشمل الطب الباطني الاختصاصات التالية:

الباطنية العامة، أمراض القلب والأوعية الدموية، أمراض الكلى، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، أمراض الدم والأورام، أمراض الجهاز التنفسي، أمراض الروماتيزم والمفاصل.

فضلا عن أن مستشفى الصدر التعليمي والقسم الباطني في مستشفى البصرة العام يساهمان وبشكل متواصل لتحقيق الأهداف وتوفير الخدمات الطبية والصحية للمواطنين وذلك من خلال التعاون الوثيق بين جامعة البصرة ودائرة صحة البصرة.(٧)

### (٣) الجانب التطبيقي

3.1 استخدام أسلوب تحليل التباين لبيان فيما إذا كانت هناك فروقات معنوية أم لا بين فترات الرقود في مستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام.

3.2 تقدير معادلة خط الانحدار باستخدام برنامج SPSS وتحديد العوامل الأكثر تأثيراً على فترة الرقود.

٣.٣ تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيان العلاقة بين المتغيرات الرئيسية (فترة الرقود) والمتغيرات المستقلة الأخرى .

3.1 استخدام أسلوب تحليل التباين لاختبار فيما إذا كان هناك فروقات معنوية بين

فترة رقود المريض في مستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام .

تم استخدام أسلوب تحليل التباين باتجاه واحد وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي

SPSS تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم ( ١ ).

## جدول رقم ( ١ )

نتائج استخدام أسلوب تحليل التباين

	Sum of square	d.f.	Mean square	F	sig
Between Group	102.010	1	102.010		
Within Group	1391.380	98	14.198	7.185	0.009
Total	1493.390	99			

المصدر: إعداد الباحثة

يلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروقات معنوية بين فترات الرقود في مستشفى

الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام وذلك من خلال ( $\text{sign} = 0.009$ )

المقابلة إلى ( $F = 7.185$ ) وبمستوى معنوية ( $\alpha = 0.05$ )

## 3.2 تقدير أنموذج الانحدار لمتغير فترة الرقود:

## 3.2.1 الرموز المستخدمة:

قبل القيام بتقدير أنموذج الانحدار الذي يربط المتغير التابع (فترة الرقود)

ومجموعة المتغيرات التوضيحية التي تؤثر فيه ، لابد من أن نمثلها بالرموز وكالاتي :

Y : تمثل فترة الرقود مقاسه بالأيام.

X1: جنس المريض فيما إذا كان ذكراً أو أنثى.

X2 : الحالة الاجتماعية للمريض فيما إذا كان متزوجاً أم أعزباً.

X3: عمر المريض

X4: حالة المرض فيما إذا كان معدياً أم غير معدي.

X5: حالة المرض إذا كان مزمناً أم لا.

X6: توفر الدواء في المستشفى.

X7: إصابة المريض بالعدوى عند دخوله للمستشفى.

### ٣.٢.٢ مناقشة نتائج التقدير باستخدام أسلوب تحليل الانحدار في كل من المستشفيات المذكورين

لقد تم تقدير مجموعة من نماذج الانحدار المتعدد ال ذي يبين اثر المتغيرات التوضيحية على المتغير التابع "فترة الرقود " وذلك من خلال الاستعانة بالنظام الإحصائي SPSS والمبينة في جدول رقم (٢) اذ تم اختيار النموذج الذي يمتلك أعلى المؤشرات الإحصائية  $F$ ،  $t$ ،  $R^2$

يلاحظ من الجدول رقم (٢) وعند استخدام الأنموذج الانحدار الخطي المتعدد، أن متغير العمر هو المتغير الوحيد وله تأثير معنوي في فترة الرقود في المستشفى وبغض النظر عن المتغيرات التوضيحية الأخرى وذلك من خلال معنوية المعاملة المقدرة له إذ أن  $(b_3 = 0.092)$  وان  $(t = 2.50)$  وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0.05)$  وعند استخدام أنموذج الانحدار الخطي النصف اللوغارتمي لوحظ أيضا أن متغير العمر له تأثير معنوي عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  إذ كانت قيمة  $(b_3 = 0.0097)$  وان قيمة  $(t = 2.11)$  وهي أيضا معنوية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ . كما ان قيمة  $R^2$  كانت قليلة وذلك لان ظهور متغير واحد(متغير العمر) كان له الاثر على الأنموذج المعتمد ، كذلك لاحظت الباحثة أن المتغيرات الأخرى ( الحالة الاجتماعية، الجنس ، المرض المعدي ، المرض المزمن ، توفر الدواء ، الإصابة بالعدوى ) ليس لها أي تأثير في فترة الرقود وفي كلا المستشفيات المذكورين في الدراسة وفي كلا الأنموذجيين الانحدار الخطي والنصف اللوغارتمي .

جدول رقم (٢)  
نتائج تقدير أنموذجي للانحدار

R <sup>2</sup>	sig	F	P	معالم نموذج الانحدار			أنموذج الانحدار
				t	B		
0.151	0.03	21329	0.085	1.741	6.327	b0	$y = b_0 + b_1x_1 + \dots + b_7x_7$
			0.737	-0.337	- 0.268	b1	
			0.641	-0.469	-0.502	b2	
			0.014	2.503	0.092	b3	
			0.490	0.693	0.750	b4	
			0.673	-0.423	-0.463	b5	
			0.522	-0.693	-0.534	b6	
			0.277	-1.093	-0.915	b7	
0.153	0.028	2037	0.001	3.562	1.611	b0	$y = b_0 + b_1x_1 + \dots + b_7x_7$
			0.319	-1.002	-0.099	b1	
			0.958	-0.053	-0.0711	b2	
			0.037	2.119	0.97	b3	
			0.215	1.248	0.168	b4	
			0.946	-0.068	-0.092	b5	
			0.963	-0.046	-0.047	b6	
			0.134	-1.510	0.157	b7	

المصدر : إعداد الباحثة .

٣.٢.٣ مناقشة نتائج التقدير للبيانات الخاصة لكل من مستشفى الصدر التعليمي  
ومستشفى البصرة

لأجل إيجاد أفضل معادلة خطية عمدت الباحثة إلى استخدام طريقة Step –

Wise Regression المتضمنة في البرنامج الإحصائي SPSS

وقد تم التوصل إلى النتائج المبينه في جدول رقم ( ٣ )



جدول رقم (٣)

Step – Wise Regression تقدير أنموذج الانحدار بطريقة

R <sup>2</sup>	F	Sig	B		t	Sig
0.116	12.91	0.00	B0	3.774	3.594	0.001
	5	1	B1	9.283E-02	3.594	0.001

المصدر : إعداد الباحثة

يلاحظ من جدول رقم (٣) أن متغير عمر المريض كان له الأثر الأكثر تأثيراً في فترة رقاد المريض حيث كانت القوة التفسيرية R<sup>2</sup> مساوية إلى (٠.١١٦) واختبار F مساوي إلى (١٢.٩١٥) ومستوى المعنوية المقابلة (Sig = 0.001) وهذا يشير إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود تأثير متغير العمر في فترة الرقاد .

٣.٣ استخدام أسلوب معامل الارتباط الخطي البسيط

تم أعداد حساب العلاقة بين المتغيرات التوضيحية فيما بينها مع متغير الدراسة الرئيسي " فترة الرقاد " الجدول رقم (٤) الذي يبين نتائج حساب معامل الارتباط الخطي البسيط بين تلك المتغيرات حيث لوحظ بان المتغير التوضيحي "العمر" مرتبط ارتباطاً قوياً بالمتغيرات التوضيحية (الجنس، الحالة الاجتماعية ) وكل من تلك المتغيرات الثلاثة لها ارتباط قوي مع متغير الدراسة الرئيسي ( فترة الرقاد ) مما يدل على أن متغير العمر هو المسبب لذلك الارتباط وهذا يعزز ما تم التوصل إليه عند استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد ونصف اللوغارتمي إذ ظهر أن متغير العمر هو المؤثر الوحيد في فترة الرقاد ولكلا المستشفيين " قيد الدراسة ". وهذا يشير إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي مفادها (هناك علاقة وتأثير لبعض العوامل المدروسة على فترة الرقاد).

كذلك استنتجت الباحثة وجود علاقة بين المتغير التوضيحي (هل المرض مزمن ،توفر الدواء ،هل أصبت بالعدوى ) بأرتباط قوي عكسي فيما يخص المتغير التوضيحي ( هل المرض معدي ،وتوفر الدواء ) وارتباط طردي بالنسبة إلى ( هل أصبت بالعدوى ) وهذه حقيقة طبية متفق عليها إلا أنها غير مرتبطة مع فترة الرقود مما يدل على عدم وجود تأثير لتلك المتغيرات الأربعة على المتغير الرئيسي " فترة الرقود " .

#### جدول رقم (٤)

##### معاملات الارتباط بين المتغيرات التوضيحية

المتغيرات	الجنس	الحالة الاجتماعية	العمر	مرض معدي	مرض مزمن	توفير الدواء	الإصابة	فترة الرقود
الجنس	1	0.15						
الحالة الاجتماعية	0.15	1						
العمر	*0.242	0.642**	1					
مرض معدي	0.043	0.56	0.214*	1				
مرض مزمن	0.009	-0.122	-0.186	-0.477**	1			
توفير الدواء الأصلي	0.041	0.571	0.003	-0.015	-0.222*	1		
الإصابة	**260-	0.021	-0.195	-0.025	0.261**	-0.129	1	
فترة الرقود	0.070	0.155	0.3411**	0.175	-0.161	-0.044	-0.184	1

المصدر : إعداد الباحثة

## ٤ الاستنتاجات والتوصيات

### 4.1 الاستنتاجات

تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات هي : -

١. من خلال تطبيق أسلوب تحليل التباين توصلت الباحثة إلى أن هناك فروقات معنوية بين فترات الرقاد في كلا المستشفيات ( قيد الدراسة ) وهذا يعود إلى كفاءة الكادر الطبي للمستشفى ونوع المرض للمرضى الراقدين فيها .
٢. من خلال تطبيق أسلوب الانحدار تم التوصل إلى إن متغير العمر هو الأكثر تأثيراً في فترة رقاد المريض في كل من مستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام وهذا أمر طبيعي حيث أن كلاهما يقعان ضمن الموقع الجغرافي (محافظة البصرة) .
٣. من خلال تطبيق أسلوب معامل الارتباط الخطي البسيط تم التوصل إلى أن المتغير العمر مرتبط ارتباطاً قوياً بالمتغيرات التوضيحية الأخرى وما له تأثير مباشر في فترة رقاد المريض في المستشفيات المذكورين .
٤. من خلال الزيارة الميدانية للباحثة لاحظت وجود بعض المشكلات التي يعاني منها المرضى والتي تؤثر في فترة رقادهم في المستشفى منها مختبرات التحليل تكون غير دقيقة النتائج وان اغلب الفحوصات تكون غير موجودة مما يضطر المريض إلى الانتظار يوم أو أكثر لحين حصوله على نتائج الاختبار.

### 4.2 التوصيات

١. توصي الدراسة بالتعاون الجاد بين وزارة الصحة والكوادر العلمية والبحثية وذلك بتزويدهم ببيانات مفصلة عن جميع المرضى الراقدين لغرض التوصل إلى نتائج علمية دقيقة غير مخمنة بهد ف مساعدة القطاع الصحي وإدارات المستشفيات العاملة في العراق لتقليل المشكلات والصعوبات التي تواجههم .
٢. توفير الأدوية والمستلزمات الطبية المتطورة كافة . لجميع المستشفيات والمراكز الصحية.

٣. من اجل تقديم الخدمات الصحية الأفضل توصي الباحثة بتطبيق نظام موحد لكل موظفي الدولة معتمدا على الشهادة، وسنوات الخدمة، وم منح المخصصات كلا حسب اختصاصه مما يؤثر وبشكلى ايجابي في تقديم أفضل الخدمات الصحية.
٤. توصي الباحثة إلى إعادة العمل بنظام التمويل الذاتي.

#### المصادر العربية

- (١) الراوي، خاشع محمود ، ( ١٩٨٧ )، المدخل إلى تحليل الانحدار المتعدد / كلية الزراعة والغابات ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق.
- (٢) المشهداني ، محمود وآخرون ، ١٩٨٠ ، الإحصاء / بغداد جامعة .
- (٣) بشير، سعد ، ( ٢٠٠٣ ) ، دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS / المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- (٤) سلمان ، جعفر ، ( ١٩٩٠ ) ، مبادئ علم الإحصاء / مطبعة جامعة البصرة.

#### شبكة المعلومات الدولية

- (٥) [WWW.alittha.D.COM](http://WWW.alittha.D.COM)
- (٦) [WWW.albasrah.net/ar-articles](http://WWW.albasrah.net/ar-articles)
- (٧) [WWW.almahaba.com](http://WWW.almahaba.com).

#### استمارة استبيان

يهدف البحث إلى تحليل العوامل المؤثرة في فترة رقود المريض في المستشفى .علما أن البيانات تكون سرية ولإغراض البحث فقط.

- ١- جنس المريض                      ذكر -----                      أنثى -----
- ٢- الحالة الاجتماعية للمريض                      أعزب -----                      متزوج -----
- ٣- العمر ----- سنة
- ٤- محل السكن -----
- ٥- نوع المرض -----
- ٦- هل اخرج المريض متحسنا                      نعم -----                      كلا -----

- ٧- إذا كان الجواب ( كلا ) هل تم إخراجك من قبل الطبيب المعالج-----  
على مسؤولية المريض -----
- ٨- فترة الرقود في المستشفى----- يوم
- ٩- هل تم تشخيص المريض مسبقا نعم ----- كلا-----
- ١٠- اختصاص الطبيب المعالج-----
- ١١- هل تم تشخيص المرض من قبل الطبيب المعالج  
نعم----- كلا-----
- ١٢- هل المرض الذي تعاني منه معدي----- غير معدي-----
- ١٣- هل تعاني من مرض مزمن نعم----- كلا-----
- ١٤- إذا كان الجواب نعم هل الدواء متوفر  
نعم----- كلا-----
- ١٥- هل أصبت بعدوى أثناء دخولك للمستشفى أجبرتك على البقاء  
نعم----- كلا-----
- ١٦- هل تعتقد أن الفحوصات التي أجريت لك مقنعة من قبل الطبيب المعالج  
نعم----- كلا-----
- ١٧- هل هناك اعراض جانبية أثناء رقودك في المستشفى  
نعم----- كلا-----
- ١٨- إذا كان الجواب السابق نعم ما هي اذكرها-----
- ١٩- هل تعاني من أمراض وراثية بالعائلة نعم----- كلا-----
- ٢٠- هل هناك أسباب أخرى أجبرتك على البقاء في المستشفى. اذكر السبب